

التوحيد والفقه

للصف الرابع الابتدائي

١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ
٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التَّوحيدُ والفِقهُ

للصف الرابع الابتدائي

طبعة
١٤٢٦هـ-١٤٢٧هـ
٢٠٠٥م-٢٠٠٦م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد والفقه للصف الرابع الابتدائي - ط٥ - الرياض
٨٠ ص - ٢١ × ٢٣ سم
ردمك ٣-٠٨٠-١٩-٩٩٦٠
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية
٣ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية
أ - العنوان
ديوي ٢٤١ ٣٧٢ ١٩/٠١٨٦

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه .....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به .....

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الموضوعات

مقرر التوحيد والفقه للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

الموضوع	الصفحة

مقرر التوحيد والفقه للصف الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني



الفصل الدراسي الأول

أولاً : التوحيـد



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وصلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :

فإن مادة التوحيد هي المادة التي تؤصل في القلوب مسائل العقيدة والإيمان التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياة الناشئة كلها عبادة وسلوكاً وخلقاً.

والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تتقبلها الفطرة الإنسانية وتفهمها حتى لو كان صاحبها ناشئاً أو أمياً.

ولكن سهولة العبارة، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب وقد وضع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عدداً من الرسائل لتعريف الناس بمهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في تطهير القلوب من كل ما يخالف التوحيد الصحيح، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات وتردع عن مقارفة الموبقات.

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية:

–استيعابها لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم

– صياغتها بأسلوب سهل واضح، بعيد عن فلسفة علم الكلام.

– ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة

– اعتمادها منهج التقسيم

لهذه الأسباب من جهة، ولأن هذه الرسائل – مع سائر مؤلفات الشيخ وعلماء الدعوة – تمثل – من جهة أخرى – الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد منذ التقاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالإمام محمد بن سعود رحمهما الله وإقامة الكيان السعودي دولةً وشعباً، وحتى حاضرنا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج الإسلامي الأصيل محجة لا مزيغ عنها أبداً إن شاء الله.

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة المعارف تدريس ما تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد لعدد

من السنوات في المرحلة الابتدائية ولله الحمد والمنّة

- وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فجاء المنهج الجديد كما يلي:
- وضعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة.
- من عناصر الدرس عنوان في أعلى الصفحة يدل على مضمون الدرس.
- المتن وُضعَ في مربع مظلّل باللون الأزرق.
- بعد المتن (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصر وتوضحه
- ثم الأسئلة المعينة على ترسيخ ما تعلمه الطالب
- ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات

وتبقى بعد هذا مهمة المعلم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ غرساً تربوياً ينعكس على شخصياتهم الغضة، إيماناً بالله، وطلباً لمرضاته، وسعياً نحو سبل الخير، ولا ريب أن من خير ما يعين على ذلك:

١ - الاقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه على العقيدة الصحيحة

٢ - ربط ما يدرسونه بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم.

٣ - التعامل مع المادة العلمية بإجلال وتعظيم موضوعها، بحيث يكون التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وقلبياً معاً، لا ذهنياً فقط.

٤ - اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يقبلون على المادة بشوق وحب ورغبة صادقة

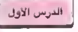
٥ - استحداث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها لترسيخ المادة في نفوسهم ترسيخاً مكيناً.

٦ - الإرشادات هي تلخيص وبيان للدرس من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب، ولا يطالب بها إنما يطالب بالدرس «المتن»

وينبغي أن يحتسب الأخ المعلم جهوده في بناء الشخصية الإيمانية الناشئة من خلال مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة.

نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه



الدرس الأول

الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الخَلْقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى، أَمَّا بَعْدُ:
فَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ تعالى خَلَقَ الخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝﴾ (1).

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

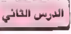
- الغَايَةُ العُظْمَى الَّتِي خُلِقَ مِنْ أَجْلِهَا الجِنُّ وَالإِنْسُ هِيَ: عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ.
- الإِنْسَانُ لَمْ يُخْلَقْ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ بِدُونِ هَدَفٍ أَوْ غَايَةٍ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا.
- مَنْ صَرَفَ شَيْئاً مِنَ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ كَالدُّعَاءِ أَوِ الذَّبْحِ فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَإِذَا مَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ.

قال تعالى ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝ ﴾ (2).

الأسئلة

١ – مَا الحِكْمَةُ مِنْ خَلْقِ الخَلْقِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟
٢ – الأَكْلُ وَالشُّرْبُ لابد منهما في هذه الحياة، فَهَلْ خُلِقْنَا مِنْ أَجْلِهِمَا؟
٣ – أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:
يُسَمَّى مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ .... وعقابُهُ ....
٤ – ما حكم الأفعال التالية إذا صرفت لغير الله:
الصلاة – الدعاء – الخوف – الذبح – الطواف.

(1) آية ٥٦ من سورة الذاريات (2) آية ٧٢ من سورة المائدة



العِبَــــــادَةُ

العِبَادَة: اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الأقوالِ والأعْمَالِ الظاهِرَةِ والباطِنَةِ.
ويَكُونُ تَحْقِيقُ العِبادَةِ بِطَاعَةِ اللهِ بِامْتِثَالِ أوامِرِهِ واجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.

إرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* أَنْوَاعُ العِبَادَةِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ: كَالصَّلَاةِ، وَالدُّعَاءِ، وَالذَّبْحِ وَبِرِّ الوَالِدَيْنِ، وَصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى، وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ. وَمِنْهَا عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ كَالمَحَبَّةِ وَالخَوْفِ وَالخَشْيَةِ وَالرَّجَاءِ.
* يَجِبُ أَنْ تُصْرَفَ العِبَادَةُ كُلُّهَا للهِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝ ﴾[1].
* العَابِدُ مَنِ امْتَثَلَ أَوَامِرَ اللهِ وَاجْتَنَبَ نَوَاهِيهُ

الأسئلة

١) مَيِّزِ العِبَادَاتِ الظَّاهِرَةَ وَالعِبَادَاتِ البَاطِنَةَ بِوَضْعِ خَطٍّ تَحْتَ العِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ:
الحَجُّ – التَّوَكُّلُ – الدُّعَاءُ – الصَّلَاةُ – الخَوْفُ – الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ.

٢) أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:

(أ) العِبَادَةُ اسْمٌ ....

(ب) تَحْقِيقُ طَاعَةِ اللهِ بِامْتِثَالِ .... وَاجْتِنَابِ ....

(١) آية ٥ من سورة البينة. حنفاء: مائلين عن الأديان كلها إلى دين الإسلام.

الدرس الثالث

التَّوحِيدُ وأنواعُهُ

التَّوْحِيدُ هُوَ إِفْرَادُ اللهِ بِالْعِبَادَةِ، وَهُوَ دِينُ الرُّسُلِ الَّذِي أَرْسَلَهُمُ اللهُ بِهِ إِلَى عِبَادِهِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾(١)

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ، وَتَوْحِيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

إرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- لَا يَكُونُ الإِنْسَانُ مُوَحِّدًا حَتَّى يُفْرِدَ اللهَ وَحْدَهُ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.
- مِنْ رحمة الله بعباده أن أرسل الرُّسُل هدايةً للنَّاس وبيانًا للصِّرَاط المُسْتَقِيم.
- الرُّسُلُ جَمِيعًا يَدْعُونَ إِلَى التَّوْحِيدِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الشِّرْكِ.

الأسئلة

١ – عَرِّفِ التَّوْحِيدَ.

٢ – اذْكُرْ أَنْوَاعَ التَّوْحِيدِ.

٣ – مَتَى يَكُونُ الإِنْسَانُ مُوَحِّدًا للهِ ؟

(١) آية ٣٦ من سورة النحل، والطاغوت هو كل من عُبد من دون الله وهو راضٍ.

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

النَّوْعُ الأَوَّلُ: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

وَهُوَ تَوْحِيدُ اللهِ بِأَفْعَالِهِ - تَعَالَى

وَقَدْ أَقَرَّ بِهِ الكُفَّارُ عَلَى زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الإِسْلَامِ وَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عَلَيْهِ وسلم واسْتَحَلَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ[1] ﴾

وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾[2]

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- تَوْحِيدُ اللهِ بِأَفْعَالِهِ يَعْنِي الاعْتِقَادَ بِأَنَّ اللهَ هُوَ الخَالِقُ الرَّازِقُ المُحْيِي المُمِيتُ وَغَيْرُهَا مِنْ أَفْعَالِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

(١) آية ٣١ من سورة يونس

(٢) آية ٨١ ـ ٨٩ من سورة المؤمنون ـ ملكوت: بمعنى الملك ـ وهو يجير: عباده من الشر ويدفع عنهم المكاره ـ ولا يجار عليه: أي لا يقدر أحد أن يجير على الله ولا يدفع الشر الذي قدره الله ـ أنى تسحرون: أين تذهب عقولكم.

* الْكُفَّارُ حِينَمَا جَاءَهُمُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ لَكِنَّ إِيمَانَهُمْ هَذَا لَمْ يَنْفَعْهُمْ لأَنَّهُمْ لَمْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ بِالْعِبَادَةِ
* مَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُ وَرَزَقَهُ وَلَكِنَّهُ لا يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ يَكُونُ مُشْرِكًا وَلِهَذَا وَبَّخَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ فِي الآيَاتِ السَّابِقَةِ

الأسئلة

١) مَا مَعْنَى تَوْحِيدِ اللَّهِ بِأَفْعَالِهِ ؟
٢) مَا التَّوْحِيدُ الَّذِي أَقَرَّ بِهِ الْكُفَّارُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَهَلْ نَفَعَهُمْ إِقْرَارُهُمْ بِهِ؟
٣) مَا الدَّلِيلُ عَلَى تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ؟
٤) هَلْ يُعَدُّ مُسْلِمًا مَنِ اعْتَرَفَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ وَالْمُحْيِي وَالْمُمِيتُ دُونَ أَنْ يَعْبُدَهُ؟ وَلِمَاذَا؟

تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ

النَّوْعُ الثَّانِي: تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ:

وَهُوَ تَوْحِيدُ اللهِ – تعالى – بِأَفْعَالِ العِبَادِ كَالدُّعَاءِ، وَالنَّذْرِ، وَالنَّحْرِ، وَالرَّجَاءِ، وَالخَوْفِ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، وَالإِنَابَةِ، والاستعانة، والاستعاذة، والتعظيم.

وَهَذَا النَّوْعُ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ النِّزَاعُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَحَدِيثِهِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَأُمَمِهِمْ.

وَدَلِيلُ الدُّعَاءِ: قَوْلُ اللهِ تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ ﴾[1].

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* تَوْحِيدُ الأُلُوهِيَّةِ وَيُسَمَّى «تَوْحِيدَ العِبَادَةِ» هُوَ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُرْسِلَتِ الرُّسُلُ وَأُنْزِلَتِ الكُتُبُ وَكُلُّ رَسُولٍ يَبْدَأُ دَعْوَتَهُ لِقَوْمِهِ بِالأَمْرِ بِهِ كَمَا قَالَ نُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾[2].
* الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ صُوَرِ التَّوْحِيدِ وَالعِبَادَةِ وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَهُ فِي الآيَةِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ﴾ أَيْ عَنْ دُعَائِي بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الآيَةِ ﴿ ادْعُونِي ﴾.

(١) آية ٦٠ من سورة غافر. داخرين: أي أذلاء صاغرين.
(٢) الآيات ٥٩ ـ ٦٥ ـ ٨٥ من سورة الأعراف



الأسئلة

١ – عَرِّفْ تَوْحِيدَ الأُلُوهِيَّةِ.

٢ – ما أولُ شيءٍ تَدعو الرُّسُل أقوامَهُم إليه؟

٣ – قالَ تَعالى ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ في الآيةِ دليلٌ على أنَّ الدُّعاءَ مِنَ العِبادَةِ، بَيِّنْ ذلِكَ.

٤ – اذْكُرْ خَمْسَ عِبَاداتٍ مِنْ أَفْعَالِ العِبادِ يَجِبُ صَرْفُها لِلّهِ وَحْدَهُ

٥ – ما الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية مع التمثيل؟

تَوْحِيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ: تَوْحِيدُ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ:

وَهُوَ: الإِيمَانُ بِكُلِّ مَا وَرَدَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَالأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ، مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهَا رَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم عَلَى الحَقِيقَةِ، وَاعْتِقَادُ أَنَّ اللهَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾[1].

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٨٠ ﴾[2].

وقال الله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾[3].

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* يَجِبُ الإِيمَانُ بِأَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ.
* أَسْمَاءُ اللهِ وَصِفَاتُهُ تُعْرَفُ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ عَلَى فَهْمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

(١) سورة الإخلاص، الصمد: السيد الذي يعتمد عليه الخلق ويرفعون إليه حاجاتهم.
(٢) آية ١٨٠ من سورة الأعراف.
(٣) آية ١١ من سورة الشورى.

- أَسْمَاءُ اللهِ كلها حُسْنَى وهي كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الصَّمَدُ، البَارِئُ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ وَلَهُ صِفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الرَّحْمَةُ، القُوَّةُ، الحِكْمَةُ، الحَيَاةُ، العِزَّةُ، العِلْمُ.
- لا يَجُوزُ أَنْ يُشَبِّهَ المُسْلِمُ صِفَاتِ اللهِ بِصِفَاتِ المَخْلُوقِينَ فَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾
- يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْعُوَ اللهَ بِأَسْمَائِهِ الحُسْنَى فَيَقُولُ مَثَلاً: يَا رَحْمَانُ، يَا تَوَّابُ، يَا غَفُورُ اغْفِرْ ذَنْبِي، يَا رَحْمَانُ ارْحَمْنِي، يَا عَلِيمُ عَلِّمْنِي.

الأسئلة

١) مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ أَسْمَاءَ اللهِ وَصِفَاتِهِ؟
٢) عَدِّدْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ.
٣) اذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ مِنْ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى.
٤) هَلْ يَجُوزُ أَنْ نُشَبِّهَ المَخْلُوقَ بِالخَالِقِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ؟
٥) بِأَيِّ شَيْءٍ نَدْعُو اللهَ؟

رُسُلُ اللهِ إلى الخلقِ

الرُّسُلُ : هُمُ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ اللهُ إلى النَّاسِ لِتَبْلِيغِ شَرْعِهِ، وَدَعْوَتِهِمْ لِعِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَاجْتِنَابِ عِبَادَةِ غَيْرِهِ.

الحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ :

أَرْسَلَهُمُ اللهُ – تَعَالَى – حُجَّةً عَلَى العِبَادِ، لِيُبَلِّغُوا النَّاسَ الدِّينَ، وَيُبَشِّرُوا المُطِيعَ بالجنَّةِ، والثوابِ العظيمِ، ويُنْذِرُوا العاصيَ بالنَّارِ والعذابِ الشَّديدِ.

قالَ اللهُ – تَعَالَى :

﴿ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾(١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُمْ :

أوَّلُهُمْ نُوحٌ، وآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِم الصَّلاةُ والسَّلامُ.

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- بَعَثَ اللهُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً حَتَّى خَتَمَ اللهُ الرِّسَالاتِ بِرِسَالَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلَّى اللهُ عليْهِ وَسلَّمَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الإِنْسِ وَالْجِنِّ كُلِّهِمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ

(١) آية ١٦٥ من سورة النساء.

* تَشْتَمِلُ رِسَالَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أُمُورٍ مُهِمَّةٍ:

١ . تَعْرِيفِ النَّاسِ بِرَبِّهِمْ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.

٢ . بَيَانِ الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ.

٣ . بَيَانِ جَزَاءِ النَّاسِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الأسئلة

١ – إِلَى أَيِّ شَيْءٍ دَعَا الرُّسُلُ أَقْوَامَهُمْ؟

٢ – أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ .

(أ) أَوَّلُ الرُّسُلِ ــــــ وَآخِرُهُمْ

(ب) تَشْتَمِلُ رِسَالَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمُورٍ مُهِمَّةٍ هِيَ:

(١) ــ ــ

(٢) ــــــ

(٣)

٣ – وَصَفَ اللَّهُ الرُّسُلَ بِصِفَتَيْنِ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ اذْكُرْهُمَا.

٤ – مَا جَزَاءُ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَلَمْ يُصَدِّقْ رُسُلَهُ؟

ثانياً: الفِقْـهُ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلغ ما انزل إليه، ووضح لأمته احكام الدين، وكل مايحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة. وبعد

فقد قال عليه الصلاة والسلام «من يرد الله به خيراً يُفَقِّهُّ في الدين»[1].

وانطلاقاً من ذلك قررت وزارة التربية والتعليم تدريس الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها شعوراً بالواجب، وإدراكاً لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبط بمعرفة أحكامه ونصوصها، كما أن الحاجة ماسة إليها لكي يعبد المسلم ربه على بصيرة.

ثم لم تزل الوزارة تقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها، حرصاً على الدقة والإتقان، ورغبة في التطوير والاستفادة مما استجد في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية، والتعليمية، واختيار المحتوى والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

ومن هنا جاء هذا التأليف الجديد لمادة الفقه في الصف الرابع الابتدائي مراعياً الأسس التربوية في اختيار المحتوى وارتباطه بالأهداف التربوية، والتجديد في الإخراج، والسهولة في الأسلوب، واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد روعي في التأليف بالإضافة إلى ما ذكر الآتي:

١ - إبراز الموضوعات في عناوين موضحة لما تحتها.

٢ - تخصيص حقل خاص بالمعلم يهدف إلى الآتي:

(أ) لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس

(ب) الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة

(جـ) توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح

(د) استكمال ما ذكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب.

(هـ) أن يتمكن المعلم من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس.

---

(١) رواه البخاري ، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١٠٠/١ برقم ٧٠ ومسلم باب النهي عن المسألة ٧١٨/٢ برقم ١٠٣٧

مع أن الطالب غير مطالب بما ذكر في حقل المعلم، إلا ما لابد منه لفهم موضوع الدرس.

٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل معين، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك؛ مراعاة تسلسل الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيه بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها.

٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب.

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حُرِصَ فيها على التنويع والتجديد، مع إيلاء جانب التطبيق أهمية خاصة.

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي نعينه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي وتسهيل فهم الطلاب لشرحه، ومنها:

١ - استحضار أن العلم الشرعي دين، وتعليمه لطالبيه من التبليغ الذي دعا إليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله «بلغوا عني ولو آية»[1]، كما أنه عبادة لا يقبلها الله عز وجل ما لم تكن خالصة لوجهه.

٢ - الاستعانة بالله عز وجل، والإكثار من الذكر والدعاء والاستغفار، وأن يظهر على المعلم هدي العلم وسمته في منطقه ومظهره وتصرفاته.

٣ - إدراك الأهداف العامة للتعليم، وأهداف كل مرحلة، وأهداف المادة التي يدرسها، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين، والقدرة على تقويم الطالب في ضوء تلك الأهداف.

٤ - الإستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس أو غرسه في أذهان الطلاب.

٥ - التنويع في استخدام طرق التدريس المختلفة، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس.

٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه.

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

---

(١) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل برقم ٣٤٦١.

الدرس الأول

مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الصَّفِّ الثَّالِثِ

الاسْتِنْجَاءُ وَالاسْتِجْمَارُ

- الاستنجاءُ هو: تَنْظِيفُ مَخْرَجِ البَوْلِ أو الغَائِطِ بِالمَاءِ.
- الاستجمار هو: تَنْظِيفُ مَخْرَجِ البَوْلِ أو الغَائِطِ بِالأَحْجَارِ.
- يَجُوزُ الاسْتِجْمَارُ بِكُلِّ مُنَظِّفٍ طَاهِرٍ مُبَاحٍ.
- لا يَجُوزُ الاسْتِجْمَارُ بِمَا يَلِي:

١ – ما فيه ذِكْرُ اللّهِ، مثل كتب العلم.

٢ – الطَّعَامِ. ٣ – العِظَامِ. ٤ – الرَّوْثِ.

- يُشْتَرَطُ لِصِحَّةِ الاسْتِجْمَارِ مَايَلِي:

١ – أَنْ يَكُونَ مَا يُسْتَجْمَرُ بِهِ مُنَظِّفًا طَاهِرًا مُبَاحًا.

٢ – أَنْ يَمْسَحَ المَخْرَجَ ثَلاثَ مَسَحَاتٍ مُنَقِّيَةٍ فَأَكْثَرَ.

٣ – أن لا يَنْتَشِرَ البولُ أو الغائطُ عن المَخْرَجِ.

التَّيَمُّمُ

- يُبَاحُ التَّيَمُّمُ في حَالَتَيْنِ:

١ – إذا فُقِدَ المَاءُ. ٢ – إِذَا خِيفَ الضَّرَرُ بِاسْتِعْمَالِهِ.

- صِفَةُ التَّيَمُّمِ:

أَنْ تَضْرِبَ التُّرَابَ بِيَدَيْكَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَتَمْسَحَ وَجْهَكَ بِكَفَّيْكَ، ثُمَّ تَمْسَحَ الكَفَّيْنِ ظَاهِرَهُمَا بِبَاطِنِهِمَا.

مَكَانَةُ الصَّلاةِ في الإسْلامِ

- الصَّلاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلامِ وَهِيَ خَمْسُ صلواتٍ في اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَهِيَ الفَارِقُ بَيْنَ المُؤْمِنِ وَالكَافِرِ. يُرَاجِعُ المعلمُ مَعَ الطلابِ شُرُوطَ الصَّلاةِ وَأَرْكَانَهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَأَوْقَاتَهَا.

الدرس الثاني

الوُضُـــوءُ

الطَّهارَةُ وفَضْلُها

قالَ تَعالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[1]، وَقالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ألاَ أدُلُّكُمْ على ما يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطايا، ويَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجاتِ؟» قالُوا: بَلَى يارَسُولَ اللهِ، قالَ: «إسْباغُ الوُضُوءِ على المَكارِهِ[2]، وكَثْرَةُ الخُطا إلى المَساجِدِ، وانْتِظارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ»[3].

تَحْصُلُ الطَّهارَةُ لِلْمُسْلِمِ بِأمْرَيْنِ:

١ – الوُضُوءِ.   ٢ – إزالَةِ النَّجاسَةِ.

ما يُشْتَرَطُ لَهُ الوُضُوءُ:

يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أنْ يَتَوَضَّأَ، إذا أرادَ أنْ يَفْعَلَ واحِدًا مِنَ الأُمُورِ التَّالِيَةِ:

الصَّلاةَ



الطَّوافَ

(١) سورة البقرة، آية رقم (٢٢٢)

(٢) المكاره جمع مكروه وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه كالوضوء مع البرد الشديد

(٣) رواه مسلم في كتاب الطهارة باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره ١/٢١٩ برقم ٢٥١.









وَاجِبُ الوُضُوءِ

- لِلْوُضُوءِ وَاجِبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّسْمِيَةُ، أَيْ قَوْلُ: بِسْمِ اللهِ
- التَّسْمِيَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْوُضُوءِ.
- مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ، وَذَكَرَهَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ، فَإِنَّهُ يُسَمِّي وَيَسْتَمِرُّ فِي وُضُوئِهِ.
- مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ حَتَّى انْتَهَى مِنَ الْوُضُوءِ فَوُضُوؤُهُ صَحِيحٌ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

للمعلم

- يَشْرَحُ الْمُعَلِّمُ النَّصَّيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ بِمَا يُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ الْوُضُوءِ وَفَضْلَهُ.
- يحرم الإسراف في الوضوء وغيره، وقد قال عليه الصلاة والسلام: «إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء» رواه أبو داود برقم (٩٦) ولذا كان من هديه عليه الصلاة والسلام الوضوء بالمد.
- في مشروعية الطهارة دليل واضح على عناية الإسلام بالنظافة
- في عناية الإسلام بطهارة الظاهر، إشارة إلى أهمية العناية بطهارة الباطن من الذنوب، ومن الحقد والحسد وغيرها من أمراض القلوب.

الأسئلة

س١ – اذْكُرْ صِفَةَ الْوُضُوءِ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَهُ فِي الصفِّ الثَّانِي.

س٢ – أجِبْ بِصَحٍّ (✓) أَوْ خَطَأ (×) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَأ.

(أ) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ ( )

(ب) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ حِفْظًا. ( )

(جـ) يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ ( )

(د) مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ ( )

(هـ) مَحَلُّ التَّسْمِيَةِ أَوَّلُ الْوُضُوءِ. ( )

س٣ – ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

(أ) إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ هُوَ:

(١ – يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا فَقَطْ ٢ – يَرْفَعُ اللهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ فَقَطْ

٣ – يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ).

(ب) يَجِبُ الْوُضُوءُ عِنْدَ:

(١ – مَسِّ الْمُصْحَفِ. ٢ – الأَكْلِ. ٣ – النَّوْمِ)

(جـ) مَنْ نَسِيَ التَّسْمِيَةَ، ثُمَّ ذَكَرَهَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ:

(١ – يَبْدَأَ الْوُضُوءَ مِنْ أَوَّلِهِ. ٢ – يُسَمِّيَ وَيَسْتَمِرَّ فِي وُضُوئِهِ

٣ – يَسْتَمِرَّ فِي وُضُوئِهِ وَلاَ يُسَمِّي.)

الدرس الثالث

شُـرُوطُ الوُضُـوءِ

لِلْوُضُوءِ شُرُوطٌ - مِنْهَا :

١ - النِّيَّةُ: وَذَلِكَ بِأَنْ يَقْصِدَ بِالْوُضُوءِ رَفْعَ الحَدَثِ، أَوْ يَقْصِدَ بِالْوُضُوءِ الطَّهَارَةَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لِقِرَاءَةِ القُرْآنِ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

٢ - أَنْ يَكُونَ بِمَاءٍ طَهُورٍ، فَلَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِغَيْرِ المَاءِ، وَلَا بِالمَاءِ النَّجِسِ.

٣ - أَنْ يَكُونَ المَاءُ مُبَاحًا: فَلَا يَصِحُّ الوُضُوءُ بِمَاءٍ مُحَرَّمٍ، كَالمَاءِ المَغْصُوبِ، وَنَحْوِهِ.

٤ - إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَ المَاءِ إِلَى العُضْوِ: مِثْلُ العَجِينِ، وَالطِّينِ، وَالأَصْبَاغِ، وَغَيْرِهَا.

٥ - تَطْهِيرُ السَّبِيلَيْنِ: بَعْدَ خُرُوجِ البَوْلِ أَوِ الغَائِطِ.

للمعلم

- الحدث: معنى يقوم بالبدن يمنع من فعل الصلاة ونحوها، وسببه ما سيأتي من نواقض الوضوء.
- النيّة: هي أن ينوي رفع الحدث، أو ينوي الطهارة لما تجب أو تسن له الطهارة، فلو توضأ وهو ينوي الطهارة لقراءة القرآن عن ظهر قلب مثلاً (والوضوء لذلك سنة) صح أن يصلي بهذا الوضوء الفريضة؛ لارتفاع حدثه بهذه النيّة.
- تطهير السبيلين ليس من الوضوء وإنما لمن حصل منه البول أو الغائط، وليسا بلازم في كل وضوء.
- ينبه المعلم الطلاب إلى أنه لا يجوز لمن تبول أن يلبس ملابسه قبل أن يستنجي، وأن من فعل ذلك ثم توضأ بدون استنجاء فإن وضوءه غير صحيح.


« الطين »


« العجين »

الأسئلة

س١ – عَدِّدْ شُرُوطَ الْوُضُوءِ.

س٢ – أجِبْ بِصَحٍّ (√) أوْ خَطَأٍ (×) مَعَ تَصْحِيحِ الْخَطَإِ.

(أ) لاَ يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ النَّجِسِ. ( )

(ب) يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمَسْرُوقِ. ( )

(جـ) لاَ يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْمَغْصُوبِ. ( )

(د) يَصِحُّ الْوُضُوءُ بِالشَّايِ. ( )

س٣ – امْلأ الْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُهُ.

١ – النِّيَّةُ هِيَ: أَنْ يَقْصِدَ .... أَوْ يَقْصِدَ ....

٢ – يُشْتَرَطُ لِلْوُضُوءِ بِالْمَاءِ أَنْ يَكُونَ .... وَأَنْ يَكُونَ ....

٣ – مِنْ شُرُوطِ الْوُضُوءِ إِزَالَةُ .... وُصُولَ الْمَاءِ إِلَى ....

مِثْلُ .... وَ .... وَ ....

الدرس الرابع

فُرُوضُ الوُضُوءِ

لِلْوُضُوءِ فُرُوضٌ سِتَّةٌ هِيَ:

(١) غَسْلُ الوَجْهِ، وَمِنْهُ المَضْمَضَةُ والإِسْتِنْشَاقُ والمَضْمَضَةُ هِيَ: تَحْرِيكُ المَاءِ فِي الفَمِ، وَالاسْتِنْشَاقُ. وَهُوَ اجْتِذَابُ المَاءِ بِالنَّفَسِ إِلَى الأَنْفِ.

(٢) غَسْلُ اليَدَيْنِ مَعَ المِرْفَقَيْنِ.

(٣) مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الأُذُنَانِ.

(٤) غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الكَعْبَيْنِ.

(٥) التَّرْتِيبُ.

(٦) المُوَالاةُ وَهِيَ: ألاَّ يُؤَخِّرَ غَسْلَ عُضْوٍ حَتَّى يَنْشَفَ الَّذِي قَبْلَهُ.

للمعلم

- الفروض جمع فرض، وهو أعلى من الواجب؛ لأنه لا يسقط عمداً ولا سهواً، بخلاف الواجب، فإنه يسقط في حال السهو
- ينبه المعلم الطلاب إلى وجوب استيعاب الوجه بالغسل، من منحنى الجبهة إلى ما انحدر من اللحيين طولاً، ومن الأذن إلى الأذن عرضاً، فلا يكفي غسل مقدم الوجه.
- غسل اليدين مع المرفقين من أطراف الأصابع، وليس من مفصل الكف
- مسح الرأس مع الأذنين هو أن يبل يديه بالماء، ثم يمسح بهما من مقدم رأسه إلى قفاه، ثم يردهما إلى مقدمه، مرة واحدة، ثم يمسح أذنيه بماء رأسه، فيمسح صماخ أذنيه بسبابتيه، ويمسح ظاهرهما بإبهاميه، مرة واحدة.

الأسئلة

س١ – عَدِّدْ فُرُوضَ الْوُضُوءِ.

س٢ – أَجِبْ بِصَحٍّ (√) أَوْ خَطَأ (×) مع تصحيح الخطأ

(أ) من فروضِ الْوُضُوءِ الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ بعد مسح الرأس. ☐

(ب) الْجَبْهَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْوَجْهِ فَلا يَجِبُ غَسْلُهَا في الْوُضُوءِ. ☐

(جـ) من فروضِ الْوُضُوءِ مَسْحُ الأُذُنَيْنِ مَعَ الرَّأْسِ. ☐

(د) لا يَجِبُ غَسْلُ الْكَفَّيْنِ في الْوُضُوءِ. ☐

(هـ) من فروضِ الْوُضُوءِ غَسْلُ الرَّأْسِ. ☐

س٣ – ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

(أ) الْمُوَالاةُ هِيَ:

١ – الإِسْرَاعُ في الْوُضُوءِ.

٢ – التَّمَهُّلُ في الْوُضُوءِ.

٣ – غَسْلُ الْعُضْوِ قَبْلَ أَنْ يَنْشَفَ الْعُضْوُ الَّذِي قَبْلَهُ.

(ب) التَّرْتِيبُ في الْوُضُوءِ يَكُونُ:

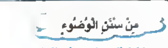
١ – بِغَسْلِ الرِّجْلَيْنِ ثُمَّ الْيَدَيْنِ ثُمَّ الْوَجْهِ.

٢ – بِغَسْلِ الْوَجْهِ ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسْحِ الرَّأْسِ ثُمَّ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ.

٣ – بِالْبَدْءِ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ قَبْلَ غَسْلِ الْوَجْهِ.

الدرس الخامس

سُـنَنُ الوُضُـوءِ



مِنْ سُنَنِ الوُضُوءِ

١ – غَسْلُ الكَفَّيْنِ ثَلاثًا فِي أَوَّلِ الوُضُوءِ.

٢ – السِّوَاكُ وَمَحَلُّهُ: عِنْدَ المَضْمَضَةِ.

٣ – المُبَالَغَةُ فِي المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ لِغَيْرِ الصَّائِمِ. ٤ – تَخْلِيلُ أَصَابِعِ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ

٥ – التَّيَامُنُ، وَهُوَ غَسْلُ اليَدِ اليُمْنَى قَبْلَ اليَدِ اليُسْرَى، وَغَسْلُ الرِّجْلِ اليُمْنَى قَبْلَ الرِّجْلِ اليُسْرَى

٦ – الغَسْلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ لِلْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

٧ – أَنْ يَقُولَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الوُضُوءِ: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) (١) و(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ) (٢)

للمعلم

- المراد بالمبالغة في المضمضة: إدارة الماء في الفم.
- المراد بالمبالغة في الاستنشاق: جذب الماء بالنفس إلى أقاصي الأنف.
- المراد بتخليل الأصابع: أن يدخل أصابع يديه بين أصابع قدميه ويخلل أصابع يديه بأن يدخل بعضها في بعض
- الغسلة الثانية والثالثة سنة في غسل الوجه واليدين والرجلين، والواجب الغسل مرة واحدة، أما الرأس فلا يجوز مسحه أكثر من مرة.

(١) انظر صحيح مسلم ١/٢٠٩ حديث رقم (٢٣٤) وسنن أبي داود ١/١٣ حديث رقم (١٦٩). (٢) رواه الترمذي ١/٧٨ برقم ٥٥.

الأسئلة

س١ – عَدِّدْ سُنَنَ الْوُضُوءِ.

س٢ – ضَعْ رَقْمَ الْكَلِمَةِ في الْعَمُودِ (أ) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ في الْعَمُودِ (ب).

(أ)	(ب)
يُسَنُّ في الْوُضُوءِ	
١ – الْمُبَالَغَةُ في	( ) الْمَضْمَضَةِ
٢ – تَخْلِيلُ	( ) الْمَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ .
٣ – السِّوَاكُ عِنْدَ	( ) الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ .
٤ – الْغَسْلَةُ	( ) الأَصَابِعِ .
	( ) ثَلاثًا .

س٣ – أَكْمِلِ الْفَرَاغَ:

١ – يُسَنُّ غَسْلُ الْكَفَّيْنِ .... في .... الْوُضُوءِ.

٢ – التَّيَامُنُ هُوَ ....

٣ – الدُّعَاءُ الَّذِي يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ هُوَ: ....

نَـوَاقِـضُ الـوُضُـوءِ

مِنْ نَوَاقِضِ الوُضُوءِ

١ - الخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ، مِثْلُ البَوْلِ أوِ الغَائِطِ أوِ الرِّيحِ، أوْ غَيْرِهَا.

٢ - الإغْمَاءُ.

٣ - النَّوْمُ المُسْتَغْرِقُ.

٤ - مَسُّ أحَدِ الفَرْجَيْنِ بِاليَدِ مُبَاشَرَةً مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ.

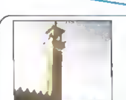
٥ - أكْلُ لَحْمِ الإبِلِ.

للمعلم

- إذا خرج البول أو الغائط من غير السبيلين، فإنه ينقض الوضوء، كمن فتح له فتحة يخرج منها البول.
- النوم الذي ينقض الوضوء هو النوم المستغرق، بحيث لو انتقض وضوؤه لم يشعر به. أما النوم غير المستغرق فلا ينقض.
- لا ينتقض الوضوء بالشك، فمن توضأ ثم شك هل أحدث بعده أم لا، فإنه باقٍ على طهارته. كما أن من أحدث ثم شك هل توضأ بعده أم لا، فهو باقٍ على حدثه ويلزمه الوضوء؛ لأن اليقين لا يزول بالشك.

الأذان والإقامة





تعريف الأذان والإقامة

الأذانُ : الإعْلَامُ بِدُخُولِ وقْتِ الصَّلَاةِ.

الإقامةُ : الإعْلَامُ بالقِيامِ إلى الصَّلاةِ.

جُمَلُ الأذانِ خَمْسَ عَشْرَةَ جُمْلَةً هي:

اللهُ أكْبَر	٢	اللهُ أكْبَر
اللهُ أكْبَر	٢	اللهُ أكْبَر
أشْهَدُ أن لاَ إلهَ إلاّ الله	٢	أشْهَدُ أن لاَ إلهَ إلاّ الله
أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله	٢	أشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله
حَيَّ عَلَى الصَّلاَة	٢	حَيَّ عَلَى الصَّلاَة
حَيَّ عَلَى الفَلاَح	٢	حَيَّ عَلَى الفَلاَح
اللهُ أكْبَر	٢	اللهُ أكْبَر
	١	لاَ إلهَ إلاّ الله

وَيَزِيدُ في أذانِ الفَجْرِ، بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ

الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ	٢	الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

جُمَلُ الإقامةِ إحدَى عَشْرَةَ جُمْلَةً هِيَ :

اللهُ أكْبَر (٢)	اللهُ أكْبَر
أَشْهَدُ أنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله (٢)	أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله
حَيَّ عَلَى الصَّلاَة (٢)	حَيَّ عَلَى الفَلاَح
قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ (٢)	قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ
اللهُ أكْبَر (٢)	اللهُ أكْبَر
(١) لا إلَهَ إلاَّ الله	

لا يصح الأذان إلاَّ من مسلم عاقل ذكر، أما المرأة فليس عليها أذان ولا إقامة

للمعلم

- يمهد المعلم للدرس ببيان سبب مشروعية الأذان، كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه، انظر سنن أبي داود ٣٣٧/١ رقم (٤٩٩) ومسند الإمام أحمد ٤٣/٤ رقم (١٦٥٢٤).
- يبين المعلم للطلاب فضل الأذان، كما في قوله صلى الله عليه وسلم «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة» البخاري رقم (٦٠٩) وقوله صلى الله عليه وسلم: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» مسلم ٢٩٠/١ رقم (٣٨٧).



الأسئلة

س١ – أكْمِلِ الفَرَاغَ

١ – الأذَانُ هُوَ ....

٢ – الإقَامَةُ هِيَ ....

س٢ – اذْكُرْ جُمَلَ الأذَانِ والإقَامَةِ.

س٣ – أَجِبْ بِصَحٍّ (✓) أَوْ خَطَأٍ (×) مَعَ تَصْحِيحِ الخَطَأِ إِنْ وُجِدَ.

١ – جُمَلُ الأذَانِ خَمْسَ عَشْرَةَ جُمْلَةً. ☐

....

٢ – جُمَلُ الإقَامَةِ عَشْرُ جُمَلٍ. ☐

....

٣ – يَقُولُ المُؤَذِّنُ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) بَعْدَ قَوْلِهِ: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ). ☐

....

٤ – يَقُولُ المُؤَذِّنُ: (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي صَلَاةِ الفَجْرِ فَقَطْ. ☐

....

سُنَنُ الأذانِ

يُسَنُّ للمُؤَذِّنِ :

١ - أنْ يَستَقبِلَ القِبْلَةَ. ٢ - أنْ يَجعَلَ إصبَعَيْهِ في أُذُنَيْهِ. ٣ - أنْ يرفَعَ صَوتَهُ بالأذانِ.

٤ - أنْ يَتَمَهَّلَ فيهِ بأنْ يَسكُتَ قَليلاً بَعْدَ كُلِّ جُملَةٍ مِنْ جُمَلِهِ.

٥ - أنْ يَلْتَفِتَ يَمِينًا عِنْدَ قَوْلِهِ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ وَشِمالاً عِنْدَ قَوْلِهِ: حَيَّ عَلَى الفَلاحِ.

يُسَنُّ لِمَنْ سَمِعَ المُؤَذِّنَ

١ - أنْ يَقولَ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ، إلاَّ عِنْدَ قَوْلِهِ: «حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ عَلَى الفَلاحِ» فَيَقُولُ: «لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ».

٢ - يُسَنُّ لِلمُؤَذِّنِ وَلِمَنْ سَمِعَهُ بَعْدَ فَراغِ الأذانِ:

(أ) أنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ب) أنْ يَقُولَ مَا وَرَدَ في حَدِيثِ جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ قالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، والصَّلاةِ القائمة، آتِ مُحمَّدًا الوسيلَةَ والفضيلَةَ، وابْعَثْهُ مقامًا محمُودًا الذي وعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ»[1].

(١) رواه البخاري في كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء برقم ٦١٤



يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَلاَ يَنْشَاغَلَ بِأَيِّ عَمَلٍ آخَر.
وتبادر المسلمة إلى الصلاة في بيتها لأن ذلك أفضل لقوله عليه الصلاة والسلام «وبيوتهن خير لهن» أخرجه أحمد برقم – ٥٤٧١ – وقال عقبه حديث صحيح

للمعلم

- يقوم المعلم بتطبيق الأذان والإقامة لصلاة الفجر وغيرها
- يطلب المعلم من طلابه تطبيق الأذان والإقامة مع السنن
- تنبه المعلمة التلميذات إلى إنه يجوز أن تصلي المرأة في المسجد مع مراعاة ضوابط الخروج (الحجاب الساتر، عدم التطيب) ولكن صلاتها في بيتها أفضل

الأسئلة

س١ – اذكر سنن الأذان.

س٢ – أكمل الفراغ:

١ – يُسَنُّ لِلْمُؤَذِّنِ وَلِمَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ فَرَاغِ الأَذَانِ:

٢ – الدُّعَاءُ الَّذِي يُقَالُ بَعْدَ فَرَاغِ الأَذَانِ هُوَ: ــــــ

س٣ – يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ أَنْ ــــــ

شُرُوطُ الصَّلاةِ

لِلصَّلاةِ شُرُوطٌ تِسْعَةٌ، لا تَصِحُّ الصَّلاةُ إِلاَّ بِهَا، هِيَ:

١ – **الإِسْلامُ**، فَلاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ مِنَ الْكَافِرِ؛ لأَنَّ مِنْ شُرُوطِ قَبُولِ الْعَمَلِ: الإِيمَانَ بِاللهِ وَالْكَافِرُ غَيْرُ مُؤْمِنٍ فَلاَ تُقْبَلُ أَعْمَالُهُ.

٢ – **الْعَقْلُ**، فَلاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ مِنْ ذَاهِبِ الْعَقْلِ كَالْمَجْنُونِ.

٣ – **التَّمْيِيزُ**، فَلاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ مِنَ الطِّفْلِ حَتَّى يَبْلُغَ سِنَّ التَّمْيِيزِ وَهُوَ سَبْعُ سِنِينَ.

٤ – **الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ**، فَلاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ مِنَ الْمُحْدِثِ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»[1]. وَالْمُحْدِثُ مَنِ انْتَقَضَ وُضُوؤُهُ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ.

٥ – **الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَاسَةِ**؛ وَذَلِكَ بِأَنْ تُزَالَ النَّجَاسَةُ بِالْمَاءِ مِنْ:

(أ) الْجِسْمِ (ب) الْمَلاَبِسِ (جـ) الْمَكَانِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ.

٦ – **دُخُولُ الْوَقْتِ**، فَلاَ تَصِحُّ الصَّلاةُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا، وَيَحْرُمُ تَأْخِيرُهَا عَنْ وَقْتِهَا بِلاَ عُذْرٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا﴾[2].

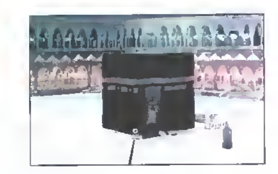
٧ – **سَتْرُ الْعَوْرَةِ**، وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ، وَالْمَرْأَةُ كُلُّهَا عَوْرَةٌ إِلاَّ وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا فِي الصَّلاةِ، فَلاَ تَصِحُّ صَلاةُ مَنْ كَشَفَ عَوْرَتَهُ.

(١) رواه البخاري في كتاب الحيل باب في الصلاة برقم ٦٩٥٤

(٢) سورة النساء آية (١٠٣) موقوتاً: مفروضاً في الأوقات.

٨ - اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، وَهِيَ الْكَعْبَةُ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[1].

- فَإِذَا كَانَ الْمُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَإِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَعْبَةِ نَفْسِهَا.
- وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنِ الْكَعْبَةِ، فَإِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا.



٩ - النِّيَّةُ، وَهِيَ: أَنْ يَنْوِيَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَهَا، كَالظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، وَهَكَذَا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى[2].

وَمَحَلُّ النِّيَّةِ: الْقَلْبُ، وَالتَّلَفُّظُ بِهَا بِدْعَةٌ.

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٤٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب بَدْء الوحي باب كيف كان بَدْءُ الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برقم ١ ومسلم في كتاب الإمارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات برقم ١٩٠٧».

للمعلم

- المميز هو الذي يفهم الخطاب، ويرد الجواب، والمشهور تحديد سن التمييز بسبع سنين
- المراد بنجاسة المكان أن تكون النجاسة تحت المصلي، بحيث يلامس النجاسة بشيء من جسمه، أما لو كانت النجاسة في طرف السجاد مثلاً، وهو لا يمسها فلا يضر
- قد أمر الله بأخذ الزينة عند الصلاة، فقال ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ أي عند كل صلاة ولهذا ينبغي للمسلم أن يلبس أحسن ثيابه ويجملها في الصلاة ولا يأتي إليها بلباس غير مناسب؛ كملابس النوم والرياضة ونحوها

الأسئلة

س١ – عَدِّدْ شُرُوطَ الصَّلَاةِ.

س٢ – اذْكُرِ الدَّلِيلَ عَلَى اشْتِرَاطِ مَا يَلِي:

(أ) الطَّهَارَةِ مِنَ الْحَدَثِ.

(ب) اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ.

(جـ) النِّيَّةِ.

س٣ – بَيِّنْ مَا يَلِي:

(أ) الأشياءَ التي تُزَالُ منها النَّجَاسَةُ.

(ب) حُكْمَ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا.

(جـ) حدَّ عَوْرَةِ الرَّجُلِ.

(د) اتِّجَاهَ الْمُصَلِّي إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.



الفصل الدراسي الثاني

أولاً : التوحيـد

الدرس الأول

أَوَّلُ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى النَّاسِ

اعْلَمْ[1] - رَحِمَكَ اللهُ تَعَالَى - أَنَّ أَوَّلَ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ الإِيمَانُ بِاللهِ وَالْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾[2].

صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ:

فَأَمَّا صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ بُطْلَانَ عِبَادَةِ غَيْرِ اللهِ وَتَتْرُكَهَا وَتُبْغِضَهَا.

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* لا يَتَحَقَّقُ الإِيمَانُ لِلْعَبْدِ إِلاَّ بِأَنْ يَكْفُرَ بِالطَّاغُوتِ، فَاللهُ رَبَطَ الأَمْرَ بِالْعِبَادَةِ بِالأَمْرِ بِاجْتِنَابِ الطَّاغُوتِ ﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾
* الْكُفْرُ بِالطَّاغُوتِ يَتَحَقَّقُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا:

١ - أَنْ يَعْتَقِدَ بِأَنَّ عِبَادَةَ غَيْرِ اللهِ بَاطِلَةٌ حَتَّى لَوْ كَانَ نَبِيًّا أَوْ مَلَكًا.

٢ - أَنْ يَجْتَنِبَ عِبَادَةَ غَيْرِ الله فلا يَدْعُو إلا الله ولا يَتَوَكَّلُ إلاَّ على الله ولا يَذْبَحُ إلا لله ولا يَنْذُرُ إلا لله.

٣ - أَنْ يُبْغِضَ الشِّرْكَ وَمَنْ يُعَادِي الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِهِ.

(١) هذه الرسالة بعنوان «معنى الطاغوت ورؤوس أنواعه»

(٢) آية ٣٦ من سورة النحل.

٤ – أَنْ يَعْتَقِدَ بِأَنَّ الَّذِينَ يُشْرِكُونَ مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ كُفَّارٌ.

* الْحُبُّ وَالْبُغْضُ مِنَ الدِّينِ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحِبَّ التَّوْحِيدَ وَالطَّاعَاتِ وَأَنْ يُبْغِضَ الشِّرْكَ وَالْمَعَاصِيَ.

الأسئلة

١) مَا أَوَّلُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى ابْنِ آدَمَ؟ مع ذكر الدليل.

٢) كيف يتحقق الكفر بالطاغوت ؟

٣) مَا صِفَةُ الْكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ؟

٤) مَا حكم مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ؟

الدرس الثاني

الإيمانُ الحقُّ

مَعْنَى الإيمانِ بِالله:

وَأَمَّا مَعْنَى الإيمانِ بِاللهِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ اللهَ هُوَ الإلهُ المَعْبُودُ وَحْدَهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ وَتُخْلِصَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ كُلَّهَا لِلهِ، وَتَنْفِيَهَا عَنْ كُلِّ مَعْبُودٍ سِوَاهُ، وَتُحِبَّ في اللهِ وَتُبْغِضَ في اللهِ.

وَهَذِهِ مِلَّةُ[1] إِبْرَاهِيمَ الَّتِي مَنْ رَغِبَ عَنْهَا سَفِهَ نَفْسَهُ وَهَذِهِ هِيَ الأُسْوَةُ الَّتِي أَخْبَرَ اللهُ بِهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾[2].

إرْشَاداتُ الدَّرْسِ

* الإيمانُ لَيْسَ مُجَرَّدَ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا الإِنْسَانُ بِلِسَانِهِ فَقَطْ، إنما هي قول واعتقاد وعمل.
* الإيمانُ الحَقُّ هُوَ:
  - ☐ أَنْ نَعْتَقِدَ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّهُ المُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ دُونَ سِوَاهُ.
  - ☐ أَنْ نُخْلِصَ العِبَادَةَ لِلهِ.
  - ☐ أَنْ نُحِبَّ المُؤْمِنِينَ وَنُنَاصِرَهُمْ.

(١) المِلَّة هي الدين وملة إبراهيم هي دين التوحيد.
(٢) سورة الممتحنة آية ٤.

□ أَنْ تُبْغِضَ الكافرين الذين يعادون المسلمين ولا تظلمهم.

* مَنْ تَرَكَ هَذَا الدِّينَ وَرَغِبَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَهَانَ نَفْسَهُ وَسَعَى فِي إِفْسَادِهَا وَهَلَاكِهَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ﴾ (١).

الأسئلة

س ا): إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هُوَ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَدَعَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَلَكِنَّهُمْ عَانَدُوا وَتَكَبَّرُوا وَأَصَرُّوا عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ ، فَلَمَّا خَرَجُوا لِلاحْتِفَالِ بِعِيدِهِمْ، حَطَّمَ إِبْرَاهِيمُ أَصْنَامَهُمْ، وَلَمَّا عَلِمُوا بِذَلِكَ، أَوْقَدُوا نَارًا كَبِيرَةً وَأَلْقَوْهُ فِيهَا، أَتَدْرُونَ مَاذَا حَصَلَ لِإِبْرَاهِيمَ؟ لَمْ تُحْرِقْهُ النَّارُ بَلْ جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

س ١) اشْتَمَلَتْ قِصَّةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى بَعْضِ مَعَانِي الإِيمَانِ اسْتَخْرِجْهَا.

س ٢) بِمَ يَكُونُ الإِيمَانُ الحَقُّ؟

س ٣) مَاذَا يُسَمَّى مَنْ تَرَكَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟

س ٤) مَا الضَّرَرُ الَّذِي يَجُرُّهُ عَلَى نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ؟

س ٥) هَلْ تَحَقَّقَ الإِيمَانُ فِي الحَالَاتِ التَّالِيَةِ:

(أ) رَجُلٌ يُصَلِّي وَلَكِنَّهُ يُبْغِضُ الصَّالِحِينَ.

(ب) رَجُلٌ يَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَكِنَّهُ يُحِبُّ الكُفَّارَ.

(جـ) رَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَيُحِبُّ المُؤْمِنِينَ.

(١) سورة البقرة آية ١٣٠.

الشَّيْطَانُ هُوَ الطَّاغُوتُ الأَكْبَرُ

الطَّاغُوتُ:

والطَّاغُوتُ عَامٌّ فَكُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَضِيَ بِالعِبَادَةِ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتْبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهُوَ طَاغُوتٌ.

وَالطَّوَاغِيتُ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ:

الأَوَّلُ: الشَّيْطَانُ الدَّاعِي إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾[1].

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* الطُّغْيَانُ تَجَاوُزُ الحَدِّ، والطَّاغُوتُ هُوَ مَنْ تَعَدَّى حَدَّهُ فَادَّعَى أَنَّهُ إِلَهٌ لِلنَّاسِ أَوْ أَنَّهُ يَعْلَمُ الغَيْبَ، أَوْ يُصَرِّفُ الكَوْنَ، أَوْ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَيْرِ شَرِيعَةِ رَبِّهِمْ.
* مَنْ عَبَدَهُ النَّاسُ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ عَنْ عِبَادَتِهِمْ لَهُ لَا يُسَمَّى طَاغُوتًا مِثْلَ المَلَائِكَةِ وَعِيسَى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
* الشَّيْطَانُ هُوَ رَأْسُ الطَّوَاغِيتِ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ النَّاسَ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَيُزَيِّنُ لَهُمُ الشِّرْكَ وَالكُفْرَ.

(١) آية ٦٠ ، ٦١ من سورة يس

* الشَّيطَانُ شَدِيدُ العَدَاوَةِ لِبَنِي آدَمَ لأنَّهُ أخْرَجَ آبَاهُمْ مِنَ الجَنَّةِ ويدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير.

* الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ هُوَ عِبَادَةُ اللهِ وَحْدَهُ وَتَرْكُ عِبَادَةِ الشَّيْطَانِ

الأسئلة

١) عَرِّفْ الطَّاغُوتَ.

٢) لِمَاذَا كَانَ إبْلِيسُ هُوَ الطَّاغُوتَ الأكْبَرَ؟

٣) مَا الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ؟

٤) عَنْ أيِّ شَيءٍ نَهَانَا اللهُ في الآيَةِ الكَرِيمَةِ؟ وَبِمَاذَا أمَرَنَا؟



الحُكْمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

الثَّانِي - الحَاكِمُ المُغَيِّرُ لأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ ﴾[1].

إِرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

* مَنْ حَرَّفَ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَغَيَّرَ أَحْكَامَهُ فَأَحَلَّ الحَرَامَ أَوْ حَرَّمَ الحَلَالَ فَهُوَ طَاغُوتٌ سَوَاءٌ كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرَهُ.
* مَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ مُعْتَقِدًا أَنَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ فَهُوَ طَاغُوتٌ خَارِجٌ مِنَ المِلَّةِ.
* شَأْنُ المُسْلِمِ أَنَّهُ يَقِفُ عِنْدَ حُدُودِ رَبِّهِ وَيَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ بِأَيِّ تَغْيِيرٍ أَوْ تَحْرِيفٍ.

(١) آية ٦٠ من سورة النساء.



١) مَاذَا يُسَمَّى مَنْ بَدَّلَ أَحْكَامَ اللهِ؟

٢) مَاذَا يُسمَّى مَنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ مُعْتَقِداً أَنَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ أَفْضَلُ من شَرْعِ اللهِ؟

الثالثُ: الذي يدَّعي علمَ الغيبِ منْ دُونِ اللهِ، والدَّليلُ قولُ الله تعالى:

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ ﴾(١)

وقال تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾ ﴾(٢).

الرابعُ: الذي يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ وهُوَ راضٍ بالعِبادةِ، والدَّليلُ قولُهُ تعالى:

﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾(٣).

---

(١) آية ٢٦ - ٢٧ من سورة الجن.

(٢) آية ٥٩ من سورة الأنعام.

(٣) آية ٢٩ من سورة الأنبياء.

إرشادات الدرس

* الذي يدعي معرفة الغيب مثل الكاهن والعراف والمنجم[1] وأمثالهم كل هؤلاء داخلون تحت اسم الطاغوت لتطاولهم على حق الله بادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا هو.
* يجب على المسلم أن يحذر من الذهاب إلى الكهان والعرافين والمنجمين وألا يصدق تخرصاتهم وكذبهم.
* من الطواغيت أيضاً من يدعوه الناس ويستغيثون به في كشف الكربات التي لا يقدر عليها إلا الله ويرضى عن عبادتهم له.

الأسئلة

١) من الذي عنده علم الغيب؟ اذكر الدليل.

٢) ما ثالث ورابع الطواغيت ؟

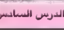
٣) ما جزاء من يقول إني إله من دون الله؟

٤) هل يعلم أحد الغيب غير الله؟

٥) من الظالمون المذكورون في الآية الكريمة؟

---

(١) الكاهن الذي يزعم أنه يعرف الغيوب الماضية. والعراف: الذي يزعم أنه يعرف أمور المستقبل والمنجم الذي يزعم معرفة أحوال الكون من النظر في النجوم



المؤمن لابدَّ أن يكفر بالطاغوت

واعْلَمْ أنَّ الإنسانَ لا يَصيرُ مُؤْمِنًا بِاللهِ إلاَّ بِالكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ، والدَّليلُ قولُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

الرُّشْدُ دينُ مُحمدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، والغَيُّ دينُ أبي جَهْلٍ.

العُرْوَةُ الوُثْقَى:

شَهَادَةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ للنَّفْيِ والإثْبَاتِ، تَنْفِي جَمِيعَ أنْوَاعِ العِبَادَةِ عَنْ غَيْرِ اللهِ تَعَالَى، وتُثْبِتُ جَمِيعَ أنْوَاعِ العِبَادَةِ كُلَّهَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ(٢).

إرْشَادَاتُ الدَّرْسِ

- أهَمُّ شَيْءٍ في تَحْقيقِ التَّوْحِيدِ هُوَ إخْلاصُ العِبَادَةِ للهِ وَحْدَهُ.
- الإيمانُ باللهِ لا يَتَحقَّقُ إلاَّ بالكُفْرِ بالطَّوَاغِيتِ والبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ مَنْ عَبَدَهَا فَلابُدَّ أولاً مِنَ الكُفْرِ بالطَّاغُوتِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ ﴾(١).
- العُرْوَةُ الوُثْقَى هِيَ شَهَادَةُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا أفْلَحَ ونَجَا مِنَ الخَيْبَةِ والضَّلالِ والخَسَارِ.

(١) آية ٢٥٦ من سورة البقرة (٢) انتهت رسالة معنى الطاغوت ورؤوس أنواعه.

الأسئلة

س١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجمل الآتية

١) المُتَمسكُ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَافِرًا بـ   ومُؤْمِنًا بـ

ب) تَتَضَمَّنُ شَهَادَةُ أَن لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ   و

٢) مَا جَزَاءُ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الوُثْقَى؟

٣) هل الْكُفْرُ بالطَّاغُوتِ واجِبٌ ولِمَاذَا؟



ثانياً : الفِقْهُ

مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الفَصْلِ الأَوَّلِ

- يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَتَوَضَّأَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ، أَوْ يَمَسَّ المُصْحَفَ، أَوْ يَطُوفَ بِالكَعْبَةِ.
- لِلْوُضُوءِ وَاجِبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ التَّسْمِيَةُ.
- فُرُوضُ الوُضُوءِ سِتَّةٌ هِيَ:

١ – غَسْلُ الوَجْهِ وَمِنْهُ المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ. ٢ – غَسْلُ اليَدَيْنِ مَعَ المِرْفَقَيْنِ.
٣ – مَسْحُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ الأُذُنَانِ. ٤ – غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الكَعْبَيْنِ.
٥ – التَّرْتِيبُ. ٦ – المُوَالاةُ.

- لِلْوُضُوءِ شُرُوطٌ مِنْهَا:

١ – النِّيَّةُ. ٢ – أَنْ يَكُونَ بِمَاءٍ طَهُورٍ. ٣ – إِزَالَةُ مَا يَمْنَعُ وُصُولَ المَاءِ إِلَى العُضْوِ.

- يَنْقُضُ الوُضُوءَ أُمُورٌ مِنْهَا:

١ – الخَارِجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ. ٢ – الإِغْمَاءُ. ٣ – النَّوْمُ. ٤ – أَكْلُ لَحْمِ الإِبِلِ.

- لِلْوُضُوءِ سُنَنٌ مِنْهَا:

١ – غَسْلُ الكَفَّيْنِ ثَلاثًا فِي أَوَّلِ الوُضُوءِ. ٢ – المُبَالَغَةُ فِي المَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ.
٣ – التَّيَامُنُ. ٤ – قَوْلُ مَا وَرَدَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوءِ.

- الأَذَانُ هُوَ: الإِعْلامُ بِدُخُولِ الوَقْتِ وَهُوَ خَمْسَ عَشْرَةَ جُمْلَةً.
- الإِقَامَةُ هِيَ: الإِعْلامُ بِالقِيَامِ إِلَى الصَّلاةِ، وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ جُمْلَةً.
- شُرُوطُ الصَّلاةِ تِسْعَةٌ هِيَ:

١ – الإِسْلامُ. ٢ – العَقْلُ. ٣ – التَّمْيِيزُ. ٤ – الطَّهَارَةُ مِنَ الحَدَثِ.
٥ – الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَاسَةِ. ٦ – دُخُولُ الوَقْتِ. ٧ – سَتْرُ العَوْرَةِ.
٨ – اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ. ٩ – النِّيَّةُ.

الدرس الثاني

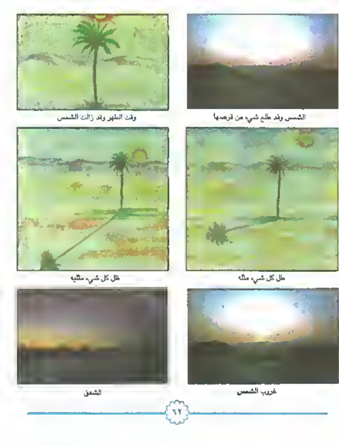
أَوْقَاتُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ

أَوْقَاتُ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ هِيَ :

١	الْفَجْرُ	مِنْ	طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي	إِلَى	طُلُوعِ الشَّمْسِ
٢	الظُّهْرُ	مِنْ	زَوَالِ الشَّمْسِ	إِلَى :	أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
٣	الْعَصْرُ	مِنْ :	نِهَايَةِ وَقْتِ الظُّهْرِ	إِلَى :	أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ
٤	الْمَغْرِبُ	مِنْ :	غُرُوبِ الشَّمْسِ	إِلَى :	أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ
٥	الْعِشَاءُ	مِنْ :	مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ	إِلَى :	نِصْفِ اللَّيْلِ

للمعلم

- الشمس من حين تطلع من جهة الشرق يكون لكل شاخص ظل طويل، وكلما ارتفعت الشمس نقص الظل، ولا يزال هذا الظل ينقص ويتقلص كلما ارتفعت الشمس، حتى إذا كانت الشمس في وسط السماء انتهى نقصان الظل، فإذا بدأ الظل في الزيادة، فقد زالت الشمس وحينئذ يدخل وقت الظهر، ويمتد الوقت إلى أن يصير ظل كل شيء مثله بعد فيء الزوال، وذلك أن الظل الذي زالت عليه الشمس لا يحسب، فإذا انتهى نقصان الظل وبدأ في الزيادة، ضع علامة على ابتداء زيادته، ثم إذا امتد الظل من هذه العلامة بقدر طول الشاخص، فقد خرج وقت الظهر، ودخل وقت العصر، وهكذا بالنسبة لخروج وقت العصر
- الفجر فجران، الفجر الأول وهو البياض المستطيل، الممتد في السماء، من الشرق إلى الغرب، ولا يترتب عليه شيء من الأحكام، والفجر الثاني، وهو البياض المعترض في الأفق من الشمال إلى الجنوب، وهو الذي عليه تترتب الأحكام من دخول وقت الفجر، وإمساك الصائم، ونحو ذلك.
- الشفق : الحمرة التي تظهر في الأفق بُعَيْدَ مغيب الشمس إلى العشاء الآخرة



الشمس وقد طلع شيء من قرصها

وقت الظهر وقد زالت الشمس

ظل كل شيء مثله

ظل كل شيء مثليه

غروب الشمس

الشفق

حُكْمُ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا

لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ ارْتَكَبَ إِثْمًا عَظِيمًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۞ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾(١) أَيْ: يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا.

قَضَاءُ الصَّلَاةِ الفَائِتَةِ

مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ أَوْ ذَكَرَ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ تَأْخِيرُهَا عَنْ ذَلِكَ، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَفِي لَفْظٍ لَهُ «لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ»(٢).

حُكْمُ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ العِشَاءِ وَالحَدِيثِ بَعْدَهَا

يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ صَلَاةِ العِشَاءِ، وَالحَدِيثُ بَعْدَهَا، إِلَّا لِحَاجَةٍ، حَتَّى لَا يَكْسَلَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، أَوْ تَفُوتَهُ صَلَاةُ الفَجْرِ، وَالدَّلِيلُ: عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ العِشَاءِ وَالحَدِيثَ بَعْدَهَا(٣).

(١) سورة الماعون آية ٤ ـ ٥.
(٢) رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها ١/١٧٧ برقم ٦٨٤.
(٣) رواه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ـ باب ما يكره من النوم قبل العشاء برقم (٥٦٨).

للمعلم

ينبه المعلم الطلاب إلى

- الحرص على أداء الصلاة في وقتها مع الجماعة في المسجد
- النوم المبكر حتى يأخذ قسطاً من الراحة ويستطيع الاستيقاظ لصلاة الفجر بنشاط
- أضرار السهر من غير حاجة

الأسئلة

س١ – أكْمِلِ الفَرَاغَ.

١ – وَقْتُ صَلَاةِ الفَجْـرِ : .... ٢ – وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْـرِ : ....

٣ – وَقْتُ صَلَاةِ العَصْـرِ : .... ٤ – وَقْتُ صَلَاةِ المَغْرِبِ : ....

٥ – وَقْتُ صَلَاةِ العِشَـاءِ : ....

س٢ أكْمِلِ الفَرَاغَ :

١ – .... تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ .... والدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (........ ساهون) أي: ....

٢ – مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا، فَيَجِبُ عَلَيْهِ .... إِذَا .... وَلَا يجوز له ....

س٣ – عَلِّلْ مَا يَأْتِي :

١ – يُكْرَهُ النَّوْمُ قَبْلَ العِشَاءِ ....

٢ – يُكْرَهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ العِشَاءِ ....

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رُكْنًا هِيَ:

١ – القِيَامُ فِي صَلَاةِ الفَرِيضَةِ مَعَ القُدْرَةِ والدليلُ حديثُ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنه قال كانَتْ بِي بَوَاسِيرُ فسألتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصَّلاةِ فقال: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»[1].

٢ – تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ، وَهِيَ قَوْلُ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ»[2].

٣ – قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ»[3].

٤ – الرُّكُوعُ؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا»[4].

٥ – الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَالاعْتِدَالُ قَائِمًا بَعْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا»[4].

٦ – السُّجُودُ عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الجَبْهَةِ – وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ – وَاليَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ القَدَمَيْنِ»[4]. وَالأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ هِيَ:

١	٢ – ٣	٤ – ٥	٦ – ٧
الجَبْهَةُ مَعَ الأَنْفِ	الكَفَّانِ	الرُّكْبَتَانِ	أَطْرَافُ القَدَمَيْنِ

(١) رواه البخاري في كتاب تقصير الصلاة باب إذا لم يُطِقْ قاعداً صلَّى على جَنْب برقم (١١١٧).
(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم ٧٥٧. رواه مسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم ٣٩٧
(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم ٧٥٦
(٤) رواه البخاري في كتاب الأذان باب السجود على الأنف برقم ٨١٢، ورواه مسلم في كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة برقم ٤٩٠

٧ – الرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ.

٨ – الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَدَلِيلُ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ وَالجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا»(١)

٩ – التَّشَهُّدُ الأَخِيرُ، وَهُوَ قِرَاءَةُ التَّشَهُّدِ.

١٠ – الجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ وَدَلِيلُ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ وَالجُلُوسِ لَهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٢).

– الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَ قِرَاءَةِ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ.

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٣).

(١) رواه البخاري في كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم ٧٥٧ واللفظ له ورواه مسلم في كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم ٣٩٧

(٢) رواه النسائي كتاب السهو باب إيجاب التشهد حديث ١٢٧٧ واللفظ له والبيهقي كتاب الصلاة باب وجوب التشهد الأخير ج٢ ص ٣٧٨ وللحديث شواهد في الصحيحين [illegible]

(٣) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء واللفظ له برقم ٣٣٧٠ ومسلم في كتاب الصلاة باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد برقم ٤٠٦

١٢ - التَّسْلِيمَتَانِ؛ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١).

١٣ - الطُّمَأْنِينَةُ فِي جَمِيعِ الأَرْكَانِ؛ وَالدَّلِيلُ حَدِيثُ المُسِيءِ فِي صَلَاتِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ المَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ «ثَلَاثًا» فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي. فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»(٢).

١٤ - التَّرْتِيبُ بَيْنَ الأَرْكَانِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مُرَتَّبًا وَقَالَ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»(٣).

للمعلم

- الطمأنينة هي السكون والاستقرار بقدر الذكر الواجب، وهي غير الخشوع الذي هو حضور القلب، والخشوع من الأمور المشروعة في الصلاة بل هو لب الصلاة وروحها، فليس للإنسان من صلاته إلا ما عقل منها، ولذا ينبه المعلم الطلاب إلى أهمية الخشوع في الصلاة ويبين لهم أسبابه
- نظراً لأن حديث المسيء في صلاته قد جمع جملة من أركان الصلاة فيذكره المعلم في أول موضع يرد فيه «تكبيرة الإحرام» ثم يبين الدلالة منه على هذه الأركان ويربط بينها

(١) رواه أبو داود ١/١٦ برقم (٦١)، والترمذي ١/٨ برقم (٣)

(٢) رواه البخاري في كتاب الأذان - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها برقم ٧٥٧ واللفظ له ورواه مسلم في كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة برقم ٣٩٧

(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان - باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة برقم (٦٣١)

الأسئلة

س١ – عَدِّد أَرْكَانَ الصَّلَاةِ.

س٢ – اذْكُرِ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ كُلًّا مِمَّا يَلِي رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ:

١ – القِيَامُ ٢ – قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ ٣ – السُّجُودُ ٤ – التَّسْلِيمَتَانِ

س٣ – رَتِّبِ الأَرْكَانَ التَّالِيَةَ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الصَّلَاةِ

التَّشَهُّدُ الأَخِيرُ – قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ – الجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ – الرُّكُوعُ

س٤ – مَا الأَعْضَاءُ السَّبْعَةُ؟

س٥ – اكْتُبِ التَّشَهُّدَ الأَخِيرَ.

س٦ – اكْتُبِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَاجِبَــاتُ الصَّــلاَةِ

وَاجِبَاتُ الصَّلاَةِ ثَمَانِيَةٌ، هِيَ :

١ – جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ، غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ، فَإِنَّهَا رُكْنٌ.

٢ – قَوْلُ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) لِلإِمَامِ، وَالْمُنْفَرِدِ، لاَ لِلْمَأْمُومِ.

٣ – قَوْلُ: (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) لِلإِمَامِ، وَالْمَأْمُومِ، وَالْمُنْفَرِدِ.

٤ – قَوْلُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ) فِي الرُّكُوعِ.

٥ – قَوْلُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى) فِي السُّجُودِ.

٦ – قَوْلُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

٧ – التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ.

٨ – الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الأَوَّلِ.

للمعلم

- يفرق المعلم للطلاب بين الإمام والمأموم والمنفرد:

  الإمام: هو الذي يؤم الناس في الصلاة، أي: يصلي بهم

  المأموم: هو الذي يأتم بالإمام، أي: يصلي معه

  المنفرد: هو الذي يصلي وحده.

- تكبيرة الركوع واجبة إلا من أدرك الإمام راكعاً فإنه يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبراً للركوع، استحباباً – إن أمكنه ذلك – وإلا كفته تكبيرة الإحرام.



الأسئلة

س١ – عَدِّدْ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ.

س٢ – ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

(أ) (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) يَقُولُهُ.

(١ – الإِمَامُ وَالمَأْمُومُ وَالمُنْفَرِدُ ٢ – الإِمَامُ وَالمُنْفَرِدُ فَقَط ٣ – الإِمَامُ وَالمَأْمُومُ فَقَط)

(ب) (رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ) يَقُولُهُ.

(١ – الإِمَامُ وَالمَأْمُومُ وَالمُنْفَرِدُ ٢ – الإِمَامُ وَالمُنْفَرِدُ فَقَط ٣ – الإِمَامُ وَالمَأْمُومُ فَقَط)

(جـ) (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ) تُقَالُ فِي.

(١ – السُّجُودِ ٢ – الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ٣ – الرُّكُوعِ)

س٣ – ضَعْ عَلَامَةَ (✓) فِي المَكَانِ المُنَاسِبِ.

	ركن	واجب
تَكْبِيرَةُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ		
تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ		
قَوْلُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي)		
قَوْلُ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى)		
قِرَاءَةُ الفَاتِحَةِ		
التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ		
الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		

الفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْوَاجِبِ

يَتَّفِقُ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ فِي شَيْءٍ وَيَخْتَلِفَانِ فِي شَيْءٍ آخَر

(أ) مَا يَتَّفِقُ فِيهِ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ

يَتَّفِقُ الرُّكْنُ وَالْوَاجِبُ فِي أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي مُتَعَمِّدًا، بَطَلَتْ صَلَاتُهُ.

(ب) مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الرُّكْنُ عَنِ الْوَاجِبِ

الرُّكْنُ، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي نَاسِيًا، أَوْ جَاهِلًا، لَا يَسْقُطُ بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ وَيَسْجُدَ لِلسَّهْوِ.

الْوَاجِبُ، إِذَا تَرَكَهُ الْمُصَلِّي، نَاسِيًا، أَوْ جَاهِلًا، يَسْقُطُ، وَيَأْتِي بَدَلًا عَنْهُ بِسُجُودِ السَّهْوِ

للمعلم

من ترك ركناً من الصلاة كركوع أو سجود ناسياً أو جاهلاً فله حالات.

١ - أن يتذكره قبل شروعه في قراءة الركعة الأخرى، وحينئذٍ يجب عليه أن يرجع ليأتي به وبما بعده، ويكمل صلاته، ويسجد للسهو

٢ - أن لا يذكره إلا بعد شروعه في قراءة الركعة الأخرى، وحينئذٍ تبطل الركعة التي ترك منها الركن، وتقوم الركعة التي تليها مقامها، ويسجد للسهو

٣ - أن لا يتذكر الركن إلا بعد انتهاء الصلاة، فيكون كترك ركعة كاملة وحينئذٍ إن لم يطل الفصل، أتى بركعة كاملة، وتشهد وسجد للسهو وسلّم، وإن طال الفصل، استأنف الصلاة من جديد، وليس عليه سجود سهو

٤ - أن يكون المتروك تشهداً أخيراً أو سلاماً، وحينئذٍ عليه أن يأتي بما تركه، ويسجد للسهو ويسلم، ولا يكون كترك ركعة كاملة

الأسئلة

س١ – أجِبْ بِصَحٍّ (✓) أوْ خَطأٍ (×) مَعَ تَصْحِيحِ الخَطَأ:

١ – الرُّكْنُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي مُتَعَمِّدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ ( )

٢ – الوَاجِبُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي مُتَعَمِّدًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )

٣ – الرُّكْنُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي نَاسِيًا بَطَلَتْ صَلاتُهُ. ( )

س٢ – ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ.

(أ) الوَاجِبُ يَسْقُطُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي:

(١ – نَاسِيًا ٢ – مُتَعَمِّدًا ٣ – لاَ يَسْقُطُ أبَدًا)

(ب) الرُّكْنُ يَسْقُطُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي:

(١ – جَاهِلاً ٢ – نَاسِيًا ٣ – لاَ يَسْقُطُ أبَدًا)

(جـ) الوَاجِبُ إذَا تَرَكَهُ المُصَلِّي نَاسِيًا، فَإِنَّهُ:

(١ – يَأْتِي بِهِ ٢ – يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ بَدَلاً عَنْهُ ٣ – لاَ شَيْءَ عَلَيْهِ)

تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللهِ	أي: أَبْدَأُ مُسْتَعِينًا بِاللهِ.
الرَّحْمَنِ	أي: ذُو الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ
الرَّحِيمِ	أي: ذُو الرَّحْمَةِ الْخَاصَّةِ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْحَمْدُ للهِ	الحمدُ: الثَّنَاءُ عَلَى اللهِ بِمَا لَهُ مِن كَمَالِ الصِّفَاتِ، وَجَزِيلِ الإِنْعَامِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ	الرَّبُّ هُوَ: الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ. الْعَالَمِينَ: جَمْعُ عَالَمٍ، وَكُلُّ مَا سِوَى اللهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ عَالَمٌ، وَمَعْنَى (رَبِّ الْعَالَمِينَ): مَالِكُهُمْ وَمُرَبِّيهِمْ وَمُدَبِّرُ شُؤُونِهِمْ.
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	(سَبَقَ بَيَانُ مَعْنَاهُمَا)
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	اي: يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ عَلَى الأَعْمَالِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	اي: فَلاَ نَعْبُدُ غَيْرَكَ، وَالْعِبَادَةُ: الطَّاعَةُ مَعَ كَمَالِ الْمَحَبَّةِ وَكَمَالِ الذُّلِّ لِلَّهِ.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	اي: فَلاَ نَسْتَعِينُ بِغَيْرِكَ، وَالاِسْتِعَانَةُ: طَلَبُ الْعَوْنِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.
اهْدِنَا	اي: دُلَّنَا وَأَرْشِدْنَا وَوَفِّقْنَا.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ	أيْ: الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ الَّذِي لاَ عِوَجَ فِيهِ وَهُوَ الدِّينُ الَّذِي أنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	أيْ: طَرِيقَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْهِدَايَةِ: مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الْيَهُودُ وَهُمُ الَّذِينَ لاَ يَعْمَلُونَ بِعِلْمِهِمْ
وَلاَ الضَّالِّينَ	النَّصَارَى وَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِلاَ عِلْمٍ.

آمِين	أيْ: اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ. وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْفَاتِحَةِ.

الأسئلة

س١ – مَا مَعْنَى (بِسْمِ اللَّهِ)؟

س٢ – بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ).

س٣ – عَرِّفْ (الْعِبَادَةَ) وَ (الاسْتِعَانَةَ).

س٤ – مَنِ الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟ وَبِمَاذَا أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ؟

س٥ – مَنِ الْقَوْمُ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ؟

س٦ – مَنِ الْقَوْمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالضَّلاَلِ؟

الدرس السابع

بَيَانُ مَعْنَى التَّشَهُّدِ

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ	التَّحِيَّاتُ: جَمْعُ تَحِيَّةٍ، وَالتَّحِيَّةُ: التَّعْظِيمُ، وَالْمَعْنَى: جَمِيعُ أَنْوَاعِ التَّعْظِيمِ مُسْتَحَقَّةٌ لِلَّهِ.
وَالصَّلَوَاتُ أي:	الصَّلَوَاتُ الْمَعْرُوفَةُ، وَقِيلَ: الدَّعَوَاتُ.
وَالطَّيِّبَاتُ	الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ يَقْبَلُهَا اللَّهُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ غَيْرَ الطَّيِّبَاتِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ: هَذَا دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلَامَةِ، الَّتِي فِيهَا النَّجَاةُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَبِالرَّحْمَةِ، الَّتِي فِيهَا حُصُولُ الْمَطْلُوبِ، وَبِالْبَرَكَةِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ: هُمُ الْقَائِمُونَ بِحُقُوقِ اللَّهِ وَحُقُوقِ عِبَادِهِ، مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْمُصَلِّي وَلِكُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ بِالسَّلَامَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (أَشْهَدُ) أي: أُقِرُّ بِقَلْبِي نَاطِقًا بِلِسَانِي عَامِلًا بِجَوَارِحِي (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) أي: لَا مَعْبُودَ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ : أي أُقِرُّ بِأَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدُ اللَّهِ، فَلَا يُعْبَدُ، وَرَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَا يُكَذَّبُ، بَلْ يُطَاعُ وَيُتَّبَعُ.

الأسئلة

س١ – بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: (التَّحِيَّاتُ) (الصَّلَوَاتُ) (الطَّيِّبَاتُ).

س٢ – مَا المُرَادُ بِالنَّبِيِّ فِي قَوْلِنَا: (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ)؟

س٣ – مَا مَعْنَى (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) ؟

س٤ – مَا مَعْنَى (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ) .

الدرس الثامن

معنى الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ

اللَّهُمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ، وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما صلَّيْتَ على إبْراهيم، وعلى آلِ إبْراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحمَّدٍ، وعلى آلِ مُحمَّدٍ، كما باركْت على إبْراهيم، وعلى آلِ إبْراهيم، إنَّك حميدٌ مَجيدٌ

اللَّهُمَّ	أي: يَا اللَّهُ.
صلِّ على مُحمَّدٍ	أي: أَثْنِ عَلَيْهِ فِي المَلَإِ الأَعْلَى.
آل مُحمَّدٍ	هم: أَقْرِبَاؤُهُ وَأَتْبَاعُهُ عَلَى دِينِهِ
وبارِكْ على مُحمَّدٍ	أي: أَنْزِلْ عَلَيْهِ البَرَكَةَ، وَهِيَ كَثْرَةُ الخَيْرِ.
حَميدٌ	أي: مَحْمُودٌ، لاتِّصَافِهِ بِصِفَاتِ الكَمَالِ، وَجَزِيلِ الإِنْعَامِ.
مَجيدٌ	أي: صَاحِبُ المَجْدِ، وَهُوَ العَظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ.

المعلم

يستفيد المعلم من هذا الدرس في ذكر شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وغرس محبته في قلوب الطلاب، وحثهم على طاعته واتباعه وعدم مخالفته؛ لما في طاعته واتباعه من الفوز العظيم، وما في معصيته ومخالفته من الهلاك والضلال المبين، كما يحثهم على الإكثار من الصلاة والسلام عليه ويبين لهم فضل ذلك، انظر كتاب جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام لابن قيم الجوزية رحمه الله

الأسئلة

س١ – بَيِّنْ مَعْنَى مَا يَلِي: (اللَّهُمَّ) (حَمِيدٌ) (مَجِيدٌ) .

س٢ – أَكْمِلِ الفَرَاغَ :

١ – الصَّلَاةُ مِنَ اللهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَاهَا: ....

٢ – آلُ مُحَمَّدٍ هُمْ .... ٣ – البَرَكَةُ هِيَ: ....

٤ – (الحَمِيدُ) وَ (المَجِيدُ) اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ ....

فهرس المراجع

- آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله.
- الروض مع حاشيته للشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله
- سجود السهو للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله
- السلسبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله.
- الشرح الممتع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله.
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي رحمه الله.
- الكافي لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة رحمه الله
- كشاف القناع، للشيخ منصور البهوتي رحمه الله.
- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله.
- المبدع في شرح المقنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله.
- الملخص الفقهي، الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله
- منار السبيل للشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله
- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، الشيخ عبدالله البسام حفظه الله